وخلوا عبدي وما اختار لنفسه   خلف بن ايوب
رضي الله عنه لا تذب الذباب عن نفسك فانها توذيك
قال لا اعود نفسي بشي خارج الصلاة اذا دخلت
الى الصلاة وفعلته افسدها فقيل له وكيف تصبر على
ذلك قال بلغني انكم تصبرون تحت سياط السلطان
ليقال لكم فلان صبور وانا قايم بين يدي الله عز وجل
اتحرك لذباب   عبد الله بن المبارك رحمه الله
كانت امراة من المتعبدات فلدغتها العقرب في اربعين
موضعا من بدنها فما اكترثت لذلك فقيل لها يا امة
الله هلا نحيت العقرب عنك فقالت اني استحي
من ربي اذا شغل قلبي بشي سواه وانا قايمة بين يديه
عقبة الغلام اذا قام الى الصلاة يصرف
بدنه في الصيف والشتا فقيل له في ذلك فقال
حيا من الله تعالى   اذا الباجي صلى بامر طوس
فصيح النفير فلم يخفف الصلاة فلما فرغ قالوا له انت
جاسوس فقال لم قيل لانك لم تخفف الصلاة وقد صيح
للنفير فقال انما سميت الصلاة لانها اتصال بالله
عز وجل وما حسبت ان احدا يكون في الصلاة فيقع
في سمعه غير ما يخاطب به الله تعالى   الربيع بن
خثيم يصلي من الليل فجا سارق يسرق فرسه وكان
ثمنه عشرون الفا وهو ينظر اليه فلم يقطع صلاته فذهب
به فلما اصبح اتاه الناس يعزونه فقال اما اني قد نظرت
اليه وهو يحله فقيل له ما منعك منه قال قد كنت في امر

احب الي

احب الي منه فلما ارتفع النهار جا الفرس قد انفلت يجر رسنه
حتى وقف على المدود   ابو سعيد الخراز رحمه الله
كيف الدخول في الصلاة قال ان تقبل على الله في صلاتك
كاقبالك عليه يوم القيامة ووقوفك بين يدي الله عز
وجل ليس بينك وبينه ترجمان وهو مقبل عليك وانت تناجيه
وتعلم بين يدي من انت واقف فانه الملك العظيم
على بعض العلما فقيل للعالم ان هذا الرجل يصلي كل ليلة
الف ركعة فدعا به وساله عن ذلك فقال نعم قال له اذا
توجهت الى الله تعالى فاطرح سرك في الملكوت ومثل
نفسك بين يديه بالتعظيم وقف وقوف عبد ذليل بين
يدي مولى جليل قال فرجع الرجل الى منزله واراد ان يكبر
فبقي ليلة في نصف تكبيرة لم يستطع اتمامها فجا الى
العالم واخبره بذلك فقال له يا هذا ان تكبيرتك هذه
الناقصة خير لك من كل ليلة الف ركعة ثم قال له اعلم ان
الصلاة مقام الخلوة والمناجاة وموضع التعرض للكرامات
وهي معراج قلوب الانبيا وهي متنفس الصديقين ومتنزه
المريدين وبستان العارفين ورياض الزاهدين وعروس
الواجدين ومقام اعتذار المذنبين ومقام التملق والاشفاق ق
ومقام القرب والاحتراق   بعض السلف اذا صلى
اشتغلت حواسه بالله ومناجاته حتى يغيب عن حواسه
عن عروة بن الزبير انه كان قد اصابته الاكلة
فقطعت رجله في الصلاة وهو لا يشعر فلما راى ابنه ذلك
وقع فمات وكان صغيرا فلما سلم عروة من الصلاة راى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)